



الجزائر في 3 فيفري 2011

إطلاق البرنامج الدولي للمساعدة على التكوين في مجال التحقيقات الجنائية في الجزائر

بعد التوقيع على معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة من قِبل وزير العدل الأمريكي السيد إيريك هولدر و وزير العدل حافظ الأختام الجزائري السيد الطيب بلعيز في الجزائر العاصمة يوم 7 أبريل 2010 و في إطار تعزيز التعاون الأمني الجزائري-الأمريكي، قام القسم الجنائي بوزارة العدل الأمريكية بتنظيم ورشة تكوينية حول شهادة المطابقة إيـزو 17025 (المتطلبات العامة لكفاءة مختبرات المعايرة والإختبار) لفائدة 24 موظفا في المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام للدرك الوطني. أشرفت على هذه الورشة التكوينية الخبيرة الأمريكية-الجزائرية السيدة صورية ماك كلانغ التي تشغل منصب مديرة مختبر الشرطة العلمية في ولاية فيرجينيا الغربية. كما سئشرف السيدة ماك لانغ على أربع دورات تكوينية على الأقل خلال العام الجاري.

تندرج هذه الورشة التكوينية في إطار البرنامج الدولي للمساعدة على التكوين في مجال التحقيقات الجنائية (أي سي تاب). يتمحور أول مشروع "أي سي تاب" في الجزائر حول الشرطة العلمية، التحقيقات و أمن الحدود. تم إطلاق هذا المشروع في نوفمبر 2010 من طرف مكتب مُنسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية. يُشرف على مشروع "أي سي تاب الجزائر" مُلحق وزارة العدل السيد غاري بينيت. منصب مُلحق وزارة العدل، الذي تم إستحداثه بالسفارة مؤخرا، دليل آخر على عزم الحكومة الأمريكية على توسيع و تعزيز شراكتها مع الجزائر في المجال الأمني. كما تُساعد السيد بينيت في هذا المشروع، الذي سيستغرق ثلاث سنوات، الدكتورة ربيكا بوخت كمستشارة مُقيمة بالمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام للدرك الوطني منذ شهر جانفي 2011.

مكتب "أي سي تاب" يساعد الحكومات الأجنبية على تطوير لُفدراتها لإنشاء أجهزة تطبيق القانون تقوم على أساس المبادئ الديمقراطية و إحترام حقوق الإنسان. أطلق مكتب "أي سي تاب" عدة مشاريع في 39 دولة عبر العالم. تتمحور هذه المشاريع حول العديد من الجوانب الأمنية على غرار مكافحة الجريمة الدولية المنظمة، التحقيقات الجنائية، الشرطة الجوية، الأنظمة المعلوماتية، القضاء الجنائي و كذا أمن الحدود البرية و البحرية.

تم إنشاء مكتب "أي سي تاب" من طرف وزارة العدل الأمريكية في عام 1986 كإستجابة لطلب من وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص تقديم مساعدة في مجال تكوين أجهزة تطبيق القانون في أمريكا اللاتينية. و منذ ذلك الحين توسعت أنشطة "أي سي تاب" إلى ثلاثة أنواع من مشاريع المساعدة: (1) تكوين قوات الشرطة في إطار عمليات حفظ السلام الدولية، (2) تقوية قدرات قوات الشرطة في الديمقراطيات الناشئة و الدول السائرة في طريق النمو و (3) مساعدة الدول الحليفة على مكافحة الجريمة الدولية المنظمة. وتستند هذه المساعدة على أساس المبادئ المعترف بها دولي في مجال حقوق الإنسان، الشرعية و الممارسات البوليسية الحديثة. برامج "أي سي تاب" ممولة من طرف وزارة الخارجية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وزارة الدفاع و مؤسسة التحدي الألفي (أم سي سي).